
ليلة برد

ديودراما

ليلة برد

تأليف احمد يوسف

الزمان : شتاءً .. ليلا

المكان: بيت مهجور في مكان منعزل

الشخصيات :

الرجل : علامات السن تأكلة .. كهل .. مصاب بالرهاب الشديد او مرض الخوف .. يرتدي ملابس رثة.

الفتاة : ثلاثينية .. جميلة .. انيقة وتهتم بالتفاصيل .. يشوبها بعض الغموض.

الديكور : غرفة صغيرة تملأ حوائطها الشروخ .. الي اليمين يوجد فتحة شباك مكسور .. والي الجانب الاخر باب به فتحات كثيرة .. بالغرفة سرير مكسور أحد أرجلة ومثبت بالحجارة .. ومنضدة حولها كرسيان .. وموقد لإشعال النيران وبعض الكتب الصفراء الملقاة الارض

*** قد يستخدم مخرج العرض اضاءة الغرفة كإضاءة أساسية حسب رؤية سينوغرافيا العارض المسرحي.**

*** شخصيات المسرحية ليس بالضرورة تتحدث الي بعضها.**

" تضاء الغرفة من خلال الضوء المتأرجح بفعل الرياح .. يجلس الرجل الي الطاولة ممسكاً قلماً وورقة "

الرجل : - سمو الحب .. بعد التحية وما يليها من مفردات الترحيب .. ارسل اليكم شكوتي الثانية والأربعون حول الايام التي لم أكن فيها ضمن أتباعك .. في الحقيقة بعد مرور اثنتين وأربعين رسالة من عمري ايقنت السبب الحقيقي .. هل تصدق .. انا لم أجد فتاة .. منذ اثنتين واربعين رسالة أكتشف اني لم اقابل فتاة بعد .. أخاف ان انظر لعين احدي الفتيات فأصاب بذالك الشعور .. قلبي يخفق كثيرا .. ثم يتوقف فجأة .. هل سأكون سعيداً إذا وأنا ميت ؟! .. بالطبع سأموت هنا في هذا المكان العفن .. تحياتي .. صديقك المخلص .. " **يضع الورقة داخل ظرف ثم يلقية علي الارض .. يتحرك حركة خفيفة ..ويرتعش ببشكل خفيف "**

يالها من ليلة .. دائما اسأل من اين يأتي كل هذا البرد .. " **ينظر الي الشباك** " كان على غلق هذه الفتحة قبل قدوم الشتاء **.. " ينتزع قماشة من النضد .. ويضعه على الفتحة "** هكذا تماماً .. لايمكن ان اخدع نفسي .. ماذلت اشعر بالبرد .. " **يقوم بتقطيع بعض الورق من الكتب الملقاة علي الارض ويسد فتحات والشروخ الموجودة بالباب** " لابد ان اوقد نارا .. "" " **يجوب في انحاء الغرفة** " لا .. لقد نفذ الحطب .. " **يمسك معولا** " كان علي الطبيعه ان تضحي ببعض اشجارها لي .. " **يفتح الباب ..يدفعه هواء شديد .. أصوات الرعد .. واضواء البرق .. يدخل مسرعا ويغلق الباب خلفة** " لن اخرج الليلة .. فقد اتجمد وأموت .. كان علي أن اخزن بعض الخشب قبل قدوم الشتاء .. علي اية حال كنت سأموت " **يجلس علي الكرسي .. ينظر الي المعول .. يحك ذقنة .. يقوم بكسر الكرسي الي قطع صغيرة ثم يضعها في الموقد ..**" هكذا يمكن صنع نار تلتهم البرد الموجود هنا .. " **يذهب للمنضدة**" الكبريت **.."** **يبحث عن الكبريت في الارجاء .. يمسك العلبة** " أخر عود .. انة مبلل .. لماذا يحدث لي كل هذا .. الا استطيع صنع شعلة نار في هذا المنزل المتهالك .. " **ينظر لاعلي** " لن استسلم .. " **بصوت منخفض قليلا** ".. لقد استسلمت منذ فترة .. حينما تركت كل شئ وجئت الي هنا .. سكنت هذا البيت لكي احتمي فية من الخطر .. واظن الان انة هو اخطر من اي شئ .. " **يجلس علي الكرسي ويمسك بيدة زجاجة فارغة** " صديقتي .. منذ متي وانت هنا !! .. اتعرفين .. انت كل ما تبقي لي بعد ان طردت من قريتي .. " **يضحك** " نعم ! .. نعم بالطبع .. انها حكاية مشوقة .. هل تودين ان اخبرك بها ؟ .. سأخبرك .. كانت ليلة باردة .. كهذة الليلة تماما .. حين اجتمعوا في مجلس القرية وقرروا: انت تفسد من في القرية وتجعلهم يفكرون في اشياء غريبة علينا .. " **بسخرية** " انا افسد من في القرية الشباب والفتيات وكبار السن والاوز والبط والبقر والحمير " **يضحك بنشوة** " تخيلي افسد الحمير واجعلهم يفكرون .. لابأس .. كانوا حميرا ايضا .. تسألين ماذا حدث ؟ .. انت تبحثين عن التفاصيل اذن ؟ .. من صغري وانا نابغة قريتي .. افكر فيما لا يفكرون فيه .. اضع لنفسي القوانين التي تناسبني .. كان الجميع ينظرون الي نظرة لا افهمها .. مزيج بين الاعجاب ..الغيرة .. الاستنفار .. من يهتم .. في سن مبكر تعلمت نظم الشعر وتأليف القصص .. اذا قلت شعرا تغني بة كل من في القرية .. واذا سردت قصة ..

ظل الاطفال يتحاكونها والامهات يحفظونها .. مرت الايام وانا لم يكن لي اصدقاء .. كلهم يتظاهرون بالتودد والتقرب لي .. لكن ابدا لم اجد صديق .. كنت احب انت اتغني بجورا النهر كل يوم .. ولكن ذالك اليوم كان مختلفاً بالتأكيد .. شغلتني تلك الفتاة الجالسة عند النهر .. فتاة جميلة لكنها لا تشبة بقية الفتيات .. كانت تتمتع بالحرية .. تستطيع فعل مالا يقدر علية الرجال .. بالطبع احببتها .. ظننت انها ايضا احبتني .. تبعها حتي دخلت قصر الحاكم واختفت عني .. بالطبع .. يبدوا انها ابنة الحاكم .. كل يوم اذهب عند النهر لأراها تلقي الحجارة في الماء لتصنع ايقاعا عذبا من الموسيقا .. كنت اغني كلما سمعت تلك الموسيقي **" يغني " ..** اعلم انها سمعت غنائي بأذنها وتمنيت ان تكون سمعتة بقلبها .. ابتسمت لي ثم رحلت .. وأخذت ما تبقي من عقلي معها .. اختفت فجأه .. كنت ابحث عنها في كل مكان .. اجوب الشوارع والطرقات وعند النهر وفي السوق .. في السوق .. هناك سمعت الفتيات انهم سيحضرن عرس ابنة الحاكم الوحيدة .. اثناء الاحتفال شربت كثيرا .. كان الصخب والغناء يغطي علي اي صوت .. ثم وقفت فجاة امام الملك وصرخت .. زوجني ابنتك ايها الابلة .. توقفت الموسيقي ساد الصمت ولم يجرأ احد علي الحديث .. مر الكثير من الوقت وعيني في عين ذالك الرجل .. واخيرا ضحك بصوت عال .. فانفجر الاحتفال بالضحك والسخرية مني .. اجتذبني احد الحراس ووضعني في السجن لثلاثة ايام في الظلام .. حتي انهم لم يسمحوا للحارس ان يتحدث معي .. ثم جاء وقت المحاكمة .. اخذني احد الحراس لمجلس القرية .. تحدث الحاكم اولا .. ثم تكلم كل رجل منهم واخذ ما يشاء من وقت في الكلام .. كنت انتظر متي اتكلم انا .. ولكنهم حكموا علي بالنفي الي خارج القرية .. ولم تنته قصتي الي هنا اخذوني الي سجن أخر .. وقالوا لي اذا تحركت من هنا سوف تقتل .. شعرت بالخوف .. كان الوقت لا يمر .. الطعام يأتي مرة كل خمسة ايام .. يضعه حارس بجوار الباب دون ان يتفوه بكلمة .. لا اعلم عدد السنوات التي قضيتها في ذالك السجن المدفون الذي ليست له نافذة ولا يدخله ضوء .. ظهر لي كل شيء اخاف منه .. ففي الظلام كل شئ جائز .. في احد المرات التي تأخر فيها الطعام مشيت متسللا الي الباب .. لم اجد باب ولا حارس .. لم اكن اعلم انه لا يوجد حارس ولا باب .. لم تكن لدي الشجاعه الكاملة لاعلم بأن الحاكم قد تغير وانهم نسوا أمري .. ومع هذا خفت ان اعود

.. كنت اجري .. اهرول .. اختبئ بالنهار واسير خلال الليل .. الي ان وجدت هذا المكان بعيدا جدا عن اي أحد .. بعض الكتب .. بعض الخشب وباب مفتوح .. وجثة مرمية علي الارض .. خفت .. وقفت علي الباب .. قلت لنفسي اذا هربت من هنا فلربما يلصقون التهمة بي .. واذا بقيت واتي احد فأنا بالطبع من قتلة واذا انكرت فمن يصدق ! .. خرجت خطوة اخري لاتذكر انها منطقة نائية .. ولكني رأيت القاتل .. شخصاً يحمل سيكنا علي بعد امتار مني .. خفت منه .. قال تخلص منه وانتظرني هنا .. دفعني خوفي لان ادفن الجثة ولم اتذكر حتي اين القيت بها .. ثم رجعت مسرعا واغلقت الباب .. وانا انظر اليه كل يوم انتظر ذالك القاتل .. وها انا ذا اتجمد من البرد .. يبدوا ان البرد سيحل محل صاحب السكين .. " **ينظر الي الزجاجة** " اعلم انك مللت من تكرار هذة القصة كل يوم لك .. حسنا سأقص عليك واحدة اخري .. " **يبحث حولة** " مهلا .. لابد ان هناك كتاب يحمل قصة ما في هذا المكان " **يمسك كتابا ويفتحة من المنتصف** " اه ها هو .. ما هذا الكتاب .. لا اظن اني رايته من قبل .. اتمني ان يكون مشوقا " **يقرأ**" الليل يزداد في برودته وانطفأت الانوار .. وفجاه يسمع اصوات الصرخات تتنقل حوله .. الدماء تزل من السقف .. احدهم سيأتي .. الان كل علامات الخطر اكتملت .. " **يرتجف وينظر حوله** " هناك شئ قادم من بعيد " **اصوات ارتطام وخطوات وصرخات** " يقترب ببطئ ليلقي تلك الجيفة الي الجحيم .. تعود الارواح المقتولة لتخلص العالم من اصحاب الشر .. اولئك الذين سلبوا منها حقها .. " **اصوات عواء ونباح** " ستقتل كل من ساعدهم .. كل من يقف في طريقهم مفقود .. حينما تأتي تجعل كل شئ يتلون بالدم .. تقدم قربانا للروح كي تهدأ .. عند منتصف الليل .. الان .. الخطر يدق الباب **.. " صوت خبط شديد علي الباب "**

الرجل :" بفزع " من؟!

الفتاة : أفتح .. افتح الباب

الرجل : من .. انا لن افتح !!

الفتاة : افتح الان ولا تجعلني اغضب واكسر الباب .. وعندها سأقوم بأرتكاب افظع الجرائم .. افتح .. الجو بارد هنا

الرجل : سأفتح ولكن كن هادئا ..ارجوك **..**

" يقوم الرجل بفتح الباب بحذر ثم يهرب جريا نحو السرير ليختبئ .. تدخل الفتاة "

الفتاة : مرحبا **.. " تجلس علي الكرسي .. تشعل عود كبريت تلقي العلبة علي الارض .. تشعل سيجارة ثم تلقي الكبريت علي الارض "** لماذا تختبئ .. انا مجرد فتاة .. لم تجد ما تحتمي بة من البرد سوي هذا المكان .. ولانني ظننت بالطبع انك سترفض ..لم يكن لي وسيلة اخري .. حسنا سامحني ,, وانا اعدك ..حينما تنتهي الامطار سأرحل سريعا .. **" يتحرك الرجل من خلف السرير ليجلس علي طرفة بحذر "**

الرجل : هل معك كبريت ؟!

الفتاة : كان اخر عود هو ما أشعلت بة سجارتي .. ولو كنت اخبرتني انك تريده لكنت اعطيتة لك .. كنت اظن اني سأجد الدفئ هنا .. ولكن في النهاية هو افضل بكثير من الخارج .

الرجل : من انتِ؟!

الفتاة : انا فتاة تبحث عن ....

الرجل : " مقاطعا " هل رأيتك من قبل ؟

الفتاة : هل تظن

الرجل : انت تشبهين شخصا اعرفة

الفتاة: ومن يكون ؟!

الرجل : " بيأس " لايهم .

الفتاة : " تتحرك بالمكان " يمكنك ان تخبرني اذا اردت

الرجل: لقد كانت...

الفتاة:" تمسك الرسالة التي كتبها .. يحدث استعراض غنائي " ان لك اسلوبا مميزا في الكتابة ..

الرجل : كنت اديبا ..

الفتاة : هل كنت تكتب الشعر ايضا ..

الرجل : نعم

الفتاة : لابد انك مشهور .. اعلم ان المشاهير يحبون العزلة في الاماكن البعيدة

الرجل : علي الاقل في قريتي .. كان الجميع يتغنون بما اقول

الفتاة : وبالطبع كانت الفتيات يلتففن حولك

الرجل : " لايرد ويقوم برص الحطب داخل الموقد "

الفتاة : وجبيبتك ايضاً **؟!**

الرجل : ماذا**!**

الفتاة : حبيبتك .. لقد قلت انني اشبهها كثيرا أليس كذالك .. رغم اني اظن انه لا توجد فتاة بنفس مقدار جمالي .. **" تضحك "** ماذا .. هل لديك راي اخر .

الرجل : انها تشبهك كثيرا

الفتاة: الا تظن انها ...

الرجل:" مقاطعا "علي الاقل لديها طفلين الان

الفتاة : يالك من مسكين **" تخرج سكيناً وتقوم بتقشير فاكهه تخرجها ايضا من حقيبتها "** اتود قطعة **" يضع عينة علي السكين اينما ذهبت "**

الرجل : لا .. لا .. شكراً .. هل انت معتادة علي حمل سكين في حقيبتك ؟

الفتاة : وماذا تظن ؟ .. كيق سأقوم بتقشير الفاكهة بدون سكين .. هه**!** .. كما ان الطريق مقطوع ايضا .. وهي وسيلة جيدة للدفاع عن النفس ..

الرجل : وقد تقتلين رجلا **!**

الفتاة : لماذا انت خائف هكذا .. كنت اظن انة انا من يجب عليها الخوف عندما تكون مع رجل .. وحدها .. في بيت معزول عن العالم **" تضحك بسخرية "**

الرجل : لدي من الاسباب ما يدفعني لذالك ..

الفتاة : وانا لدي من الفضول ما يدفعني لمعرفة تلك الاسباب . هل تخبرني بها ؟ **"بتودد"** رجاءً

الرجل : لا سأحتفظ بها لنفسي

" الفتاة تضع السكين علي رقبتة "

الرجل : "بفزع " سأخبرك .. سأخبرك

الفتاة: " تضحك " كنت امزح فقط .. اخبرني ان اردت

الرجل : سأخبرك .. لكن ابعدي هذا **" يشير الي السكين "** لقد كانت ابنة الحاكم .. وكان يوم عرسها .. شربت حتي عميت .. ثم ذهب الي الحاكم وقلت له ...

الفتاة : " مقاطعة " زوجني ابنتك ايها الابلة **" تضحك "**

الرجل : وكيف عرفتِ؟

الفتاة : سمعت القصة .. ولم اصدق انها حدثت .. انت ساذج جدا ..

الرجل : انا ؟! .. لماذا ؟!

الفتاة : هل اعتقدت حقا انها ابنة الحاكم ..

الرجل : رأيتها تدخل القصر

الفتاة : انت مغفل ايضا ..

الرجل : ارجوك ياسيدتي انا لا اقبل مثل هذة الاهانة

الفتاة : هل تعتقد ان كل الفتيات الاتي يدخلن القصر ابناء للحاكم

الرجل : لم اتخيلها غير ذالك .. ولكن ماذا تقصدين ؟

الفتاة : لاشئ .. اكمل .. ماذا حدث بعد ذالك ؟

الرجل : وضعوني في السجن .. ثم الي مجاكمة ثم الي سجن أخر

الفتاة : سجن اخر! .. الم تكن معصوب العينين ؟

الرجل : كيف عرفتي كل هذا ؟

الفتاة : قلت لك اني سمعت

الرجل : يخيل الي انك كنت معي **" تميء بالرفض "** حسنا سأكمل .. ثم بقيت فترة طويلة داخل السجن ثم هربت وجئت الي هنا ..

الفتاة :اذا انت لم تعد تشعر ؟

الرجل : بماذا ؟ انا لا اشعر سوي بالخوف .. حتي اني نسيت اي شعور اخر

الفتاة : الخوف من ماذا ؟

الرجل : من كل شئ ..

الفتاة : والحب ؟

الرجل: برغم اني اتمناة .. الا أنى اصبحت اخاف منه

الفتاة : هذا غريب .. كيف يمكن لشاعر ان يخاف من الحب

الرجل : الا تعلمين كيف

الفتاة : لا

الرجل : كل تلك الحكاية لاتجعل شاعر يعاني الخوف من الحب .. انا اعلم ان الامر معقد .. ان يمر المرء بالظلم مرتين لنفس السبب

الفتاة : اذن لا تشعر بضربات قلبك تدق

الرجل : انها تضرب كثيرا .. ضربات الخوف .. هذا ما اعرفة

الفتاة : وحبيبتك ؟

الرجل : علي الارجح مع زوجها الان .. ولكن لا تذكريني بها .. فانها تثير في شعورا من نوع اخر .. يجعلني افكر ف الانتحار .. في الموت

الفتاة : " بسخرية " ولماذا لم تنتحر

الرجل : انه الخوف

الفتاة : انت احمق ..

الرجل : عفوا ؟

الفتاة : انت احمق .. بدلا من ان تخاف .. كان عليك انت تدافع عن حبك .. ان تقوم بالتضحية في سبيل من تحب

الرجل : كل هذا ولم افعل شيئا .. سجنت وعذبت من اجلها .. ماذا فعلت هي من اجلي .. هل تستطيعين اخباري بشئ واحد ..

الفتاة : كل شئ .. قامت بتهريبك مثلا .. وضعتك في قبو اسفل بيتها .. لك الطعام وانتظرتك حتي يرتد اليك عقلك وتشعر بها .. كانت تدعوا وتصلي من اجلك .. ذهبت حيث ذهبت .. فعلت كل شيء يستطيع المحب فعله من اجل من يحب .. وانت لا تشعر

الرجل : الرجل .. يبدوا ان من سرد لك القصة اضاف جزء من عنده .. انها حكاية ساذجة .. من يصدقها .. اخبريني لماذا قد تفعل ابنة الحاكم كل هذا وهي علي ذمة رجل

الفتاة : "بغضب " لانها ليست ابنة الحاكم

الرجل : ماذا تقولين **" يبدأ في الشعور بالاعياء والثقل في الحركة .. يذهب الي السرير "** لم تكن هي .. ولكني رأيتها .. ولكنها كانت .. كان الملك يجلس ايضا .. الحاشية حولة .. المجلس .. اسجنوة .. سنوات وانا في هذا الوهم .. ماذا تقولين؟ .. لا .. انا لا اصدقك .. لا أستطيع ان أصدق .. ماذلت اشعر بالبرد رغم وجود الدفئ الصادر من ناحيتك .. ولكني اعترف اني لم اهتم سوي بنفسي .. طيلة حياتي وانا انكر كل شئ سواي .. كل هذا الخوف الذي يتملكني كان حتي لا افتقدني .. انا سئ للدرجة التي لم اكن اتخيلها يوما .. انت تشبينها كثيراً .. ظننتك في البدء انك ابنتها .. ثم تذكرت .. انت .. هي .. تلك الملامح لم تكن ابدا لاحد غيرك .. ولكني غبي لم اصدق .. خفت ان اصدق فيأخذني الوهم .. كم يتملكني الندم الان .. لاني اخطأت في حقك طول هذا والوقت .. انا حقا اشعر بالشفقة علي نفسي .. لاني اعلم أنك لن تسامحيني

الفتاة : انا...

الرجل :" في حالة من الاعياء الشديد التي يلفظ فبها اخر أنفاسه " وفري علي نفسك .. لقد علمت انها نهايتي في هذا البرد القارص .. ولكنها الحكمة الا اموت وقد علمت الحقيقة كاملة .. الان ..استطيع ان اودعك .. انا احبك

"يموت "

الفتاة : انا .. انت .. ماذا!

" تمسك السكين وتقوم بطعنة عدة مرات ثم تنتبه "

الفتاة : لماذا .. لماذا .. لماذا قمت بذالك .. ألم تستطع ان تبقي قليلا .. كان من الممكن وقتها ان تعرف ما تبقي من الحقيقة .. **" تمسك الملائة وتغطية .. تحاول وضعه علي السرير** " انت لم تفهم ابداً .. لقد احببتك أيها الغبي .. كنت كل ما اتمني .. انتظرتك طويلا .. لم انس ابدا ما حدث عند النهر كان يوما لطيفا .. كنت اسمع بقلبي .. استمتعت وانت تتبعني .. زرت صديقتي ابنة الحاكم .. ثم خرجت بسرعه لاتحدث معك فلم اجدك .. انشغلت في عرس صديقتي .. ولكني كنت اخرج خلسة لاراقبك وانت تبحث عني بجنون .. لم اكن اعلم ما الذي كان يدفعني لذالك .. لابد انه الحب الذي كنت تكتب عنه في اشعارك .. حتي اتي ذالك اليوم الذي تغير فية كل شئ .. انت كالمغفل دخلت وقلت زوجني ابنتك .. صدمني الامر .. ماذا .. كيف .. جلست ابكي حتي تذكرت .. ذالك اليوم الذي تبعتني فية الي القصر .. ربما كنت تظن انني ابنة الملك .. مسكين .. قبض عليك .. ورميت بالسجن .. ذهبت الي كبير الحرس .. اخبرتة بالقصة كاملة .. اعطيتة مالا واتفقنا علي ان يقوم بتهريبك ولكنة هدد قائلا " اذا رأيتة او راة احد من حاشية الملك سأقوم بقتلة وقتلك بعدها " .. حسنا موافقة .. وضعتك في القبو .. منزلي متطرف عن القرية .. لن يراك احد .. تركت الباب مفتوحا .. كنت ايضا خائفة .. ظننت اني اذا دخلت القبو لن اسلم من رد فعلك .. كنت اعد لك الطعام .. لاعلم ان كنت حيا .. قضيت مدة طويلة بالقبو .. كنت احاول التحدث معك لكنك لا تستجيب .. كنت اتقطع وانا ارك تعذب نفسك داخل ذالك القبو .. كان المكان مظلما كفاية ليظن المرء انة سجن لن يخرج منه طيلة حياته .. فكرت ان اخرجك بطريقة اخري فأنت لن

تاتي ناحية الباب سوي لاستقبال الطعام .. لم احضر الطعام ووجدتك تخرج بسرعه من منزلي الي الشارع تلتفت حولك .. لقد غيرتك الايام سريعا .. كنت تشبة المجانين .. خاف الناس منك .. ثم بدأت تجري نحو المنطقة المهجورة .. تحديداً المكان الذي يقضي رئيس الحرس اجازتة .. خفت من ذالك الوعيد .. اتخذت طريقا مختصرة .. دخلت المنزل ووجدتني قتلت .. كيف لا اعلم ولكني قتلت ..من يغفر لي .. وجدتك تقترب .. اختبأت وخبأت نفسي جيداً في ملابسي .. دخلت انت .. قلت لك انتظرني .. ذهبت الي منزل الحاكم حتي اتاكد ان الوضع قد هدا وان الحاكم عين رئيس حرس جديد .. بدلا من ذالك الخائن الذي هرب .. ولما عدت لك .. اجدك تموت .. ماذا تفعل احبك بعد ان تموت .. ان ذالك الحب يجب الا يموت .. لقد حافظت عليك في القبو كي لا تموت .. قتلت .. كي لا تموت .. هربتك من الحاكم .. ثم تقول احبك و تذهب بهذة البساطة .. رد علي هنا .. لماذا حدث كل هذا ان كنت سترحل ببساطة .. انا ايضا لن ابقي .. لان حياتي تنتهي بمجرد رحيلك .. او لانه لا يجب ان يدق قلبي مرة اخري .. انا احبك ايضا .. **" تمسك سكينا تقوم بغرسها في بطنها "**

" اظلام تدريجي "

صوت : يمكن لكل ما حدث ان يكون خيالا او قصة يصعب تصديقها .. وقد يكون حلما مزعج .. قد يكون حدث فعلا .. لا يهم .. الان الخطر يدق الباب

" صوت خبط في الباب نتيجة الهواء "

" كل شئ في مكانة في بداية المشهد "

الرجل : " يستيقظ من السرير مفزوعا " حلم !! .. يعقل ان يكون كل ما حدث مجرد حلم .. يبدوا انة علامة .. انا لا اصدق انة حلم .. اين القصة .. **" يبحث عن القصة "** الجو بارد جدا .. تماما كام حدث .. **" يقلب صفحات القصة بسرعه "** الان الخطر يدق الباب .. لم تنجح .. سأحاول مرة اخري .. الان الخطر يدق الباب **" يكررها حتي يسمع صوت طرق شديد علي الباب "** من!

الفتاة : افتح ..

" يجري الرجل مسرعا ليفتح الباب .. يدخل شخصا ملثما يمسك خنجرا في يده "

الملثم : هل تخلصت منه ؟

الرجل : " بتردد " نعم ..

الملثم : " يمسك الخنجر الي رقبة الرجل حتي يصل لمنتصف المسرح " احسنت **" يقوم بطعنة "**

" يدخل رجل اخر من الباب ينظر حولة يجد جثة يتفحص الدم .. يجد الملثم امامة "

الملثم : تخلص منه ثم انتظرني
صوت : لكل حكاية وجه اخر

" ستار"